ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Functional Region of Educational Institutions at the University of Fallujah

Ahmed Mahmoud Khalaf Alhalbousi

University of Tikrit College of Education for Humanities

Iman Hassan Ali

University of Tikrit College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* : aldulaimi747@gmail.com

***Keywords*:**
Functional region,
social and economic impact,
University of Fallujah,
educational services,
geographical distribution

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	3 Sep 2025
Received in revised form	15 Nov 2025
Accepted	15 Nov 2025
Final Proofreading	28 Feb 2026
Available online	28 Feb 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The research aims to analyze the functional region of the educational institutions at the University of Fallujah and their geographic, social, and economic impact. The study adopted a descriptive and analytical methodology, utilizing field and statistical data. The findings revealed that the university's influence extends beyond Anbar Governorate to encompass most of Iraq's provinces. In undergraduate studies, the number of admitted students reached 1,951, with 1,682 from Anbar and 269 from other provinces, showing variations in distribution across disciplines, medical colleges (e,g,, Medicine) attracted 60,99% of non-local students, while humanities colleges (e.g. Administration and Economics) enrolled 652 students from Anbar; in postgraduate studies, 175 students were admitted (131 from Anbar and 42 from other provinces), with a concentration in the College of Islamic Sciences (76 students). As for faculty members, their number reached 552 (461 from Anbar and 91 non-local), with the highest proportion of non-local faculty in the College of Medicine (25,84%). The number of administrative staff was 492 (90,6% from Anbar and 9% from other provinces). The study concluded that the university contributes to regional development by providing educational and employment opportunities. However, improvements in infrastructure, transportation, housing services, and the design of programs aligned with local labor market needs are essential.

© 2026 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.2.1.2026.6

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الإقليم الوظيفي للمؤسسات التعليمية في جامعة الفلوجة

أحمد محمود خلف الحلبوسي/ جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية

إيمان حسن علي/ جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث إلى تحليل الإقليم الوظيفي للمؤسسات التعليمية لجامعة الفلوجة وتأثيرها الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي . أعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي باستخدام بيانات ميدانية

وإحصائية, وكشفت النتائج أن نطاق تأثير الجامعة يتجاوز محافظة الأنبار ليشمل معظم محافظات العراق . ففي الدراسات الأولية، بلغ عدد المقبولين ١٩٥١ طالبًا، منهم ١٦٨٢ من الأنبار و٢٦٩ من محافظات أخرى، مع تفاوت في التوزيع حسب التخصصات؛ فالكليات الطبية (مثل الطب) جذبت ٦٠,٩٩% من الوافدين، بينما استقطبت الكليات الإنسانية (مثل الإدارة والاقتصاد) ٦٥٢ طالبًا من الأنبار, أما الدراسات العليا، قُبل ١٧٥ طالبًا (١٣١ من الأنبارو٤٢ من محافظات أخرى)، مع تركيز في كلية العلوم الإسلامية (٧٦ طالبًا), أما الهيئة التدريسية، فبلغ عددها ٥٥٢ عضوًا (٤٦١ من الأنبار و٩١ وافدًا)، مع أعلى نسبة وافدين في كلية الطب (٢٥,٨٤%), كما بلغ عدد الموظفين ٤٩٢ (٩٠,٦% من الأنبار و٩% من محافظات أخرى),واستنتج البحث أن الجامعة تسهم في التنمية الإقليمية عبر توفير فرص تعليمية وتوظيفية، مع ضرورة تحسين البنية التحتية والنقل والخدمات السكنية، وتصميم برامج تلبي احتياجات سوق العمل المحيط .

الكلمات المفتاحية : الاقليم الوظيفي , التأثير الاجتماعي والاقتصادي, جامعة الفلوجة , الخدمات التعليمية , التوزيع الجغرافي.

اولا– مشكلة البحث :

تم تحديد اشكالية البحث من خلال اثارة مجموعة من الاسئلة التالية ؟

١ – ما هو الاقليم الوظيفي لجامعة الفلوجة ؟

٢ – ما هي المعايير الجغرافية والوظيفية التي يمكن اعتمادها لتحديد الإقليم التابع لجامعة الفلوجة؟

٣ – كيف تؤثر الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للمحافظات المجاورة على نطاق الجذب التعليمي للجامعة؟

ثانيا – فرضية البحث :

يمكن صياغة فرضية البحث بناءً على المشكلة المطروحة ، مع التركيز على العلاقة بين جامعة الفلوجة وإقليمها الوظيفي، وتأثيرها في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية , ويمكن تقسيم فرضيات البحث إلى ما يأتي :

١– أن حدود الإقليم الوظيفي لجامعة الفلوجة تختلف باختلاف التخصصات الأكاديمية ، إذ تتميز الكليات الطبية والعلمية بنطاق جذب أوسع مقارنةً بالكليات الإنسانية .

٢– تساهم جامعة الفلوجة في تنمية الإقليم المحيط بها من خلال توفير فرص تعليمية وتوظيفية ، مما يؤثر إيجابًا على المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية في المدينة .

٣– تتباين نسبة الوافدين من الطلبة والكوادر التدريسية والموظفين من المحافظات الأخرى حسب السمعة الأكاديمية للجامعة وتوفر التخصصات النادرة .

ثالثا – أهداف البحث :

يهدف البحث إلى ما يأتي :

١- تحديد الإقليم الوظيفي لجامعة الفلوجة جغرافيًا ووظيفيًا .

٢- تحليل مدى تأثيرها في المحيط الاجتماعي والاقتصادي والإداري .

٣- تحليل أنماط جذب الطلبة وعلاقتها بالعوامل المكانية (كالبُعد المكاني، ووسائل النقل، والسمعة الأكاديمية).

٤- تحديد التخصصات الأكثر جذبًا على المستوى الإقليمي ثم مقارنة نطاق التأثير بين الكليات المختلفة (العلمية , والطبية , والانسانية) .

رابعا – أهمية البحث :

١- ابراز الدور الحيوي لجامعة الفلوجة في تنمية المحيط الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي، مما يسهم في فهم كيفية تعزيز الجامعة للتنمية الإقليمية من خلال توفير فرص تعليمية وتوظيفية .

٢- يوضح البحث حدود الإقليم الوظيفي للجامعة، والذي يتجاوز الحدود الإدارية لمحافظة الأنبار ليشمل معظم محافظات العراق، مما يعكس قدرة الجامعة على جذب الطلبة والكوادر من مناطق مختلفة .

٣- يقدم البحث بيانات ميدانية وإحصائية تساعد في تخطيط الخدمات التعليمية وتوزيعها الجغرافي، مما يمكن صناع القرار من تحسين البنية التحتية ووسائل النقل لتعزيز دور الجامعة .

٤- تسهم الجامعة في تعزيز التكامل بين المحافظات العراقية من خلال جذب الطلبة والكوادر من مناطق متعددة، مما يعزز التفاعل الثقافي والاجتماعي .

٥- يحلل البحث أنماط جذب الطلبة للتخصصات المختلفة (العلمية، الطبية، الإنسانية)، مما يوفر رؤى قيمة لتحسين البرامج الأكاديمية وتلبية احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي .

خامسا – منهجية البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الذي يقوم على تحليل البيانات واستخدام الطرائق الاحصائية المدعوم بالتحليل الإحصائي للحصول على بيانات دقيقة، مما أسهم في الوصول إلى نتائج أكثر دقة .

سادسا – حدود منطقة البحث :

أ – الحدود المكانية : تُعد مدينة الفلوجة من المدن العراقية المهمة في محافظة الأنبار، وهي تقع على بعد حوالي (٦٠) كم غرب مدينة بغداد، و(٤٥) كم عن مدينة الرمادي، وتقع بين دائرتي عرض (″٢٨ , ′١٨ ,°٣٣ و ″١٧ , ′٢٢ ,°٣٣) شمالاً، وبين خطي طول (″٤٥ , ′٤٤ , °٤٣ و ″٣٣ , ′٥٠ ,°٤٣) شرقاً, أما جغرافيًا فتقع مدينة الفلوجة في الجزء الأوسط من قضاء الفلوجة على الجانب الأيسر من نهر الفرات وبمساحة تبلغ (١٤١٨) كم^{٢} من إجمالي مساحة محافظة الأنبار البالغة(١٣٧٨٠٨) كم^{٢} (

المجموعة الإحصائية السنوية لسنة ١٩٩٧، باب الأحوال الطبيعية,٢٠٢١), وكما موضح في الخريطة (١), يحدها من الشمال الشرقي قضاء الكرمة, ومن الجنوب والجنوب الغربي قضاء العامرية, ومن الغرب والشمال الغربي ناحية الصقلاوية، تعد مدينة الفلوجة مركزًا تجاريًا وصناعيًا رئيسًا، وتضم عددًا من المواقع التراثية والتاريخية، ويغطي نطاق منطقة البحث لمدينة الفلوجة الجزء الحضري من المدينة فضلاً عن المناطق الريفية المحيطة بها، ويغطي الجزء الحضري من الفلوجة مساحة تقريبية قدرها (٤٥) كيلومترًا مربعًا، ويضم الجزء المركزي من المدينة والمناطق السكنية المحيطة بها، أما المناطق الريفية فهي تشمل المناطق المحيطة بالفلوجة كالمناطق الزراعية والأراضي القاحلة والقرى الصغيرة وهي (النساف, والنعيمية, والدفار , والجغيفي, والشامية, والأزركية, والكيفية, وجبيل وخراب, والحصي)، وتبلغ مساحة المناطق الزراعية المحيطة بالفلوجة (٩١٥٧٨) دونماً, وتبلغ المساحة الصالحة للزراعة نحو (٥٥٨٠٠) دونم، أما بالنسبة للمساحة غير الصالحة للزراعة فتبلغ حوالي (٢٥٤٠٠) دونم (شعبة زراعة الفلوجة,٢٠٢٥) بحسب بيانات مديرية الزراعة في محافظة الأنبار شعبة زراعة الفلوجة , أما بالنسبة للمناطق التراثية فتضم منطقة البحث عددًا من المواقع التراثية المهمة، بما في ذلك المدينة القديمة والبقايا الأثرية والمساجد التاريخية ، وتقع جامعة الفلوجة في محافظة الأنبار وتحديدًا في مركز قضاء الفلوجة, وتقسم الجامعة إلى خمسة أقسام أهمها المدينة الجامعية التي تقع في الجهة الجنوبية من مدينة الفلوجة، وتضم الكلية التطبيقية أربعة أقسام وهي (قسم الكيمياء التطبيقية, وقسم الفيزياء الطبية, وقسم التقانة الأحيائية, وقسم التحليلات المرضية)، أما بقية الأقسام فهي قيد الإنشاء, والقسم الثاني من جامعة الفلوجة يقع في الجهة الشمالية من المدينة ويضم ثلاث كليات وهي :

أولاً: كلية الإدارة والاقتصاد، وتتفرع إلى (قسم الإدارة العامة, وقسم العلوم المالية والمصرفية, وقسم الاقتصاد, وقسم إدارة الأعمال, وقسم المحاسبة)، **ثانيًا:** كلية القانون، وتضم فرعي (القانون الخاص, والقانون العام)، **ثالثًا:** كلية الطب البيطري، وتضم ثمانية فروع وهي (فرع الجراحة والتوليد, وفرع الأمراض وأمراض الدواجن, وفرع الصحة العامة البيطرية, وفرع الأدوية والفسلجة والكيمياء الحياتية, وفرع الأحياء المجهرية البيطرية, وفرع الطب الباطني والوقائي, وفرع التشريح والأنسجة والأجنة, وفرع الطفيليات)، أما القسم الثالث من جامعة الفلوجة فيقع في حي العسكري ويضم كلية العلوم الإسلامية وتتقسم إلى (قسم اللغة العربية, وقسم الشريعة, وقسم الحديث وعلومه, وقسم القرآن الكريم وعلومه, والمعاملات المالية والمصرفية الإسلامية), وأيضًا يضم كلية التربية وتقسم إلى قسمين (علوم الحياة, واللغة العربية)، أما القسم الرابع من جامعة الفلوجة فيقع في حي الضباط الأولى ويضم كلية الطب كما موضح في خريطة (٢) .

ب – الحدود الزمانية : تمثلت الحدود الزمانية بالعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥) .

خريطة (١) موقع مدينة الفلوجة من العراق ومحافظة الأنبار

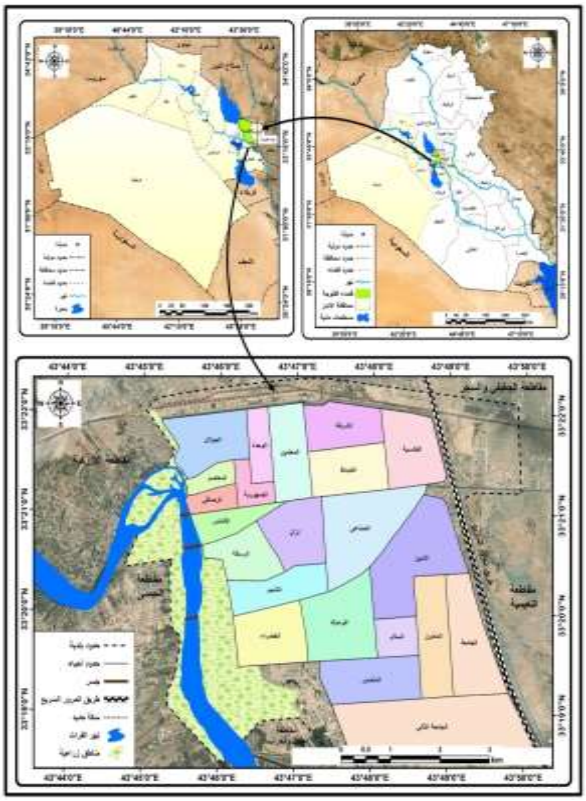

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: (١) وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الإدارية لعام ٢٠١٠، مقياس (١: ١٠٠٠٠٠٠), (٢) وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، استراتيجية تطوير وتحديث التصميم الأساس لمدينة الفلوجة لعام ٢٠٣٣, مقياس (١ :١٠٠٠٠) .

خريطة (٢) التوزيع المكاني لكليات جامعة الفلوجة في مدينة الفلوجة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: (١) وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، قسم تخطيط المنطقة الوسطى، المخطط الأساس لمدينة الفلوجة رقم (٣٩٧–ب) لسنة ٢٠١٠ مقياس الرسم (١: ١٠٠٠٠), (٢) الدراسة الميدانية.

تمهيد: التعريف بمفهوم الإقليم الوظيفي للمؤسسات التعليمية في جامعة الفلوجة

يُعد الإقليم الوظيفي للمؤسسات التعليمية نتاجًا للتفاعل بين الخدمات الأكاديمية والمحيط الجغرافي, فقد أصبح التعليم أحد العوامل الأساسية في نجاح أي تنمية (الزبيدي , والعبيدي, ٢٠٢١ , ص١٣٧) ، إذ تُدرس هذه الخدمات كظاهرة جغرافية تُسهم في تشكيل الأقاليم الوظيفية، إذ عرف الإقليم (Klima) بأنه تقسيم جغرافي يُستخدم لتجزئة العالم إلى أجزاء ثانوية متميزة ، إذ اتبع هذا التقسيم منذ العصور القديمة (كما فعل الإغريق والعرب) ، وارتبط بمفاهيم المناخ والموقع (مثل الاتجاه من الشمال إلى الجنوب). كما أن الكلمة دخلت المعاجم العربية كلغة دخيلة (مُعَرَّبة) من الأصل اليوناني (الصياد , ١٩٧٢ , ص ١٢) فالإقليم : هو حيز مكاني متميز، إذ يُعطي هذا التمييز مفهوماً خاصاً للأقاليم ، إذ يربط بين أجزاء الإقليم الواحد بعضها ببعض . كما يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على سكان الإقليم وخصائصهم ، وينعكس ذلك على أنشطتهم الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية (عبد اللطيف, ٢٠١٣, ص ٢) . ويعرَّف الاقليم أيضا بأنه جزء من سطح الأرض يتميز بظاهرة أو مجموعة من الظواهر أو الخصائص الطبيعية أو البشرية او الوظيفية التي تجعله فريدًا ومختلفًا عن المناطق المحيطة به (العزيزي, ٢٠٠٧ , ص ٢١) .

بناء على ما سبق , سنحاول حصر بعض التعريفات حول " الاقليم " بما يأتي :

- **عُرِّف الإقليم بأنه:**رقعة من الأرض تسودها عناصر طبيعية محددة تميزه عما يجاوره من أقاليم أخرى، كما تسكنه جماعات من السكان ذات خصائص مميزة، سواء من حيث العدد أو الكثافة أو التركيب أو التوزيع الجغرافي، أو من حيثالاقتصادية " (الزوكة, ١٩٩١ , ص ٢٦)، **وعرف بأنه:** " وحدة جغرافية تتكون من مجموعة من العناصر الجغرافية المميزة له، والتي تتسم باندماجها وتناغمها وتفاعلها، مما يجعله متميزًا عن وحدة أخرى أو إقليم جغرافي آخر" (دياب, ٢٠١٢ , ص ٤٦١) ، وعرف الإقليم أيضا بأنه: هو تلك المنطقة التي تتسم بالتجانس الطبيعي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو جميعهم (بخيت , ٢٠٢٠ , ص ١١٨) .

"ويُعرِّف الجغرافي الأمريكي تايتا (Teita) الإقليم بوصفه بأنه منظومةً معقدةً تتألف من منظومات ثانوية طبيعية، واقتصادية، واجتماعية، وسياسية " (زيتوني , ٢٠٢٣ , ص ١٧) ، أما بالنسبة الى التعاريف التي تناولت الإقليم الوظيفي فقد تعددت ، ومن بينها تعريف (الباحث جون كلايسون) فقد عرفه " بأنه المنطقة الجغرافية التي تظهر نوعاً من الترابط الوظيفي والاعتماد المتبادل الاجزاء عند اعتمادها معايير معينة . و يشار اليه احياناً بإقليم التمركز او النواة " (جون كلايسون , ١٩٧٨، ص٥١) ، إذ ظهر هذا النوع من الأقاليم مرتبطًا بنظرية (الأماكن المركزية) التي صاغها الجغرافي الألماني **والتر كريستالر (Christaller)** عام ١٩٣٣م، والتي تقوم على تصنيف الأقاليم وفق أحجامها المختلفة ، بناءً على وظيفة أو وظائف المكان المركزي في كلٍ منها . ويتميز هذا النوع من الأقاليم بعدم التجانس في معظم الحالات ، إلا في بعض الاستثناءات عندما تخدم مجموعة منها مركزًا واحدًا (غضبان, ٢٠١٦ , ص ٩٢) . كذلك يمكن **تعريف الإقليم الوظيفي على أنه** : إقليم جغرافي ذو طابع بشري، لا يُعتبر نتاجًا

للطبيعة ، بل هو من صنع الإنسان . اذ يتميز بالتغير المستمر تبعًا لتطور التكنولوجي في جميع وسائل النقل والمواصلات عبر العصور، مما يجعله كيانًا ديناميكيًا غير ثابت أو جامد (علي لفته سعيد, ٢٠٠٧ , ص٢٧) ، **بينما يرى الجغرافيون الأقاليم الوظيفية (Functional Resiono)**: بانها نوع جديد من الأقاليم المنظمة ، وهي الأقاليم التي تدور حول مركز معين وتُحدَّد بناءً على حركة الأشخاص والسلع والخدمات نحو المراكز الجاذبة ويحيط بمركز معين (الجابري , ٢٠١٣ , ص٢١) .

في حين عرّف **الدكتور محمد أزهر سعيد السماك وآخرون الإقليم الوظيفي** بأنه: " وحدة جغرافية محددة المعالم، تتلاءم مع أهداف التحليل الاقتصادي، وتتناسق مع أهداف التخطيط القومي وأساليبه " (السماك , ١٩٨٥ , ص١٣)، بينما حدد **الدكتور خالص الاشعب** ماهية الإقليم بأنه "الحيز الذي تدور فيه فلسفة المكان بأبعادها المختلفة وعليه . ولما كان لكل إقليم معالمه وخصوصيته ، ينبغي أن تكون فلسفة كل منها مُصممة بما يخدم قوة الدولة، التي تتعزز مع تعدد وتنوع أقاليمها، شريطة أن يتحقق تناسقٌ وتوازنٌ وتكاملٌ بين هذه الأقاليم " (الاشعب , ١٩٨٩ , ص٢٠)، وترتبط المدينة بالمناطق المحيطة بها، أو ما يُعرف بـ (أقاليمها) , بعلاقات اقتصادية وحضارية واجتماعية متعددة الأوجه , وتُسهم هذه الروابط في استمرارية المدن وتطورها . لذا، يُولي الجغرافيون والمخططون الإقليميون اهتمامًا كبيرًا لدراسة طبيعة هذه العلاقات التبادلية بين المراكز الحضرية وأقاليمها على جميع المستويات ، بدءًا من أصغر التجمعات السكانية وصولًا إلى أكبر المدن . وتشمل هذه الدراسة تحديدَ حدود الأقاليم ومساحتها وأبعادها ، بالإضافة إلى تحليل ترتيبها الوظيفي الهرمي أو الطبقي ، ودراسة خصائصها الاجتماعية والاقتصادية والحضارية الأخرى (حسين , ١٩٧٧ , ص٣٤٦) .

وخلاصة لما سبق: إذ يمكن القول: بأن الإقليم الوظيفي للمؤسسات الجامعية يعرف بأنه: مساحة جغرافية أو حيز مكاني تنشأ نتيجة تقديم الخدمات الجامعية من قِبَل المدينة (كمركز استقطابي) إلى المناطق المحيطة بها، مما يُولِّد تفاعلات ديناميكية مستمرة . وتتمثل هذه التفاعلات في استقطاب المؤسسة الجامعية لعدد من سكان الإقليم ، والتأثير فيهم على مستويات متعددة الجوانب ، كالجانب العلمي، والثقافي، والاقتصادي، والاجتماعي ، وعلى هذا الاساس ، تُعد الجامعات مراكز خدمية استقطابية تقدم وظائف مركزية ، إذ يمثل الإقليم الوظيفي نطاقًا مكانيًا تتشكل فيه علاقات تبادلية بين المؤسسة الجامعية والمجتمع المحيط بها ، من خلال جذب السكان وتفعيل دور الجامعة في تنمية الإقليم بشمولية .

المبحث الأول:

معايير الدور الوظيفي لجامعة الفلوجة في محيطها، وفيه مطلبان:

المطلب الأول:

المعايير المستخدمة في تحديد الاقليم الوظيفي

اعتمدت المحاولات الأولى لتحديد المجال الحضري على منهج الباحث سميلز في (مركب الخصائص) , الذي يقوم على تحليل النطاق الجغرافي لكل خدمة أو سلعة داخل المدينة لتحديد مدى سيطرتها ، ثم دمج هذه النطاقات الفرعية للوصول إلى مجال النفوذ الكلي للمدينة (الجابري , مصدر سابق , ص١٨). كما يتفق الاستاذ ديكنسون مع الباحث سيملز في ان سهولة النقل والمواصلات , وكثافة السكان وحركتهم , تُعد من الاسس الهامة في تحديد اقليم المدينة الوظيفي (الشواره , ٢٠١٢ , ص٢٩٥) ، اذ يؤدي تنوُّع الوظائف الحضرية في المدينة إلى اختلاف المعايير المُستخدمة في تحديد نطاقها الوظيفي ، ويعزى ذلك إلى تباين مستويات التطور الحضري بين المدن . فضلا على ذلك ، فإن التفاوت في تطور شبكات النقل والمواصلات يؤدي دورًا محوريًا في تشكيل طبيعة العلاقات الإقليمية بين المدينة والمناطق المحيطة بها . وعلى سبيل المثال ، تمتد العلاقات الوظيفية للمدن الكبرى ذات شبكات المواصلات المتطورة إلى مسافات أبعد مقارنةً بالمدن الصغيرة ، كما تُسهم هذه المعايير في تحديد مناطق النفوذ الوظيفي للمدينة ، والتي تختلف بدورها وفقًا لدرجة التطور الثقافي والحضري، وكذلك مستوى تطور البنية التحتية للنقل والمواصلات . وبسبب هذا التباين ، تتنوع المعايير المُعتمدة في الدراسات الحضرية، وأن هناك طرقا فاعلة في تحديد إقليم المدينة الوظيفي، ولكنها تتطلب بعض الجهد والعمل . وتتلخص هذه الطرق فيما يلي (الشواره, مصدر سابق, ص٢٩٨) :" نقوم أولا بإحضار خريطة طوبوغرافية بمقياس رسم مناسب للمدينة ومدينتها المحيطة بها، ثم نستخرج منها نسخة من الورق الشفاف، ونعين عليها المدينة وكل القرى والبلدات والعزب الواقعة حولها . ثم نقوم بعمل استمارات استبيان موحدة لكي نوزعها – بطريقة العينة – على سكان المراكز والأماكن التي تقع حول المدينة والتي نعتقد أن سكانها يعتمدون على خدمات المدينة المختلفة "، ولغرض تحديد مناطق التأثير الحضري للمدينة ، ارتأينا بأنه من الضروري تحليل المعايير المستخدمة في تحديد الأقاليم الوظيفية ، ومن ابرزها المعايير الآتية :

أ – **المعايير الاقتصادية : Economic Criteria** : تعد العلاقات الاقتصادية واحدة من أهم الروابط بين المدينة واقليمها ، إذ تؤدي المدينة دوراً فعالاً في توجيه تلك العلاقات والتي يمكن من خلالها تحديد مركز المدينة ومدى تأثيرها في مناطق إقليمها من خلال مستوى العلاقات القائمة ودرجتها (التميمي ,٢٠٠٥, ص٢٨١) ، إذ تؤدي الوظائف الأساسية للمدن دورًا محوريًا في تحديد مركزيتها (مرتبتها الحضرية)، وبالتالي تحديد نطاق إقليمها الحضري ، بناءً على عدد هذه الوظائف وتنوعها , فالمدينة تشكل مركزًا للعمل ، وجمعَ الإنتاج ، وتسويقه من الأقاليم المحيطة بها ، كما تمثل محطةً رئيسة لتوزيع منتجاتها على تلك الأقاليم، وتعتمد المعايير الاقتصادية المستخدمة في تحديد الإقليم الحضري على

طبيعة الأنشطة السائدة ، مثل: (الإقليم التجاري, أو الإقليم الصناعي، أو الإقليم الزراعي) . إذ سُميت العديد من المدن تبعًا لوظيفتها السائدة ، (كالمدن التجارية ، والمدن الصناعية ، والمدن الجامعية , والمدن الصحية) وغيرها ، مما يعكس طبيعة الدور الذي تلعبه في شبكة المستوطنات الحضرية (سعيد , ٢٠٠٧ ,ص٢٩) .

ب – المعايير الاجتماعية : Social norms: تعد المعايير الاجتماعية عن مجموعة من الخدمات العامة التي توفرها المدينة لسكانها وسكان المناطق المجاورة لها , وتتضمن الخدمات الدينية , الخدمات التعليمية, الخدمات الترفيهية , الخدمات الصحية , وتتناسب هذه المعايير تناسباً طردياً مع مرتبة المدينة واتساع إقليمها الوظيفي . تعد الخدمات التعليمية من أكثر الخدمات التي تخلق علاقة قوية بين المدينة واقليمها ومستوياتها المختلفة كافة، إذ تعدُّ المؤسسات التعليمية بمستوياتها المختلفة من أبرز العوامل التي تعزز الروابط الوثيقة بين المدينة وإقليمها . وترتبط مرتبة المدينة او درجة مركزيتها طرديا مع سعة الاقليم التعليمي الذي تؤثر فيه، إذ أن لكل مدينة دور تعليمي لا يقتصر على حدودها ، بل يمتد لنطاق أوسع بفضل ما تضمه المدينة من جامعات ومعاهد وكليات علمية، وتزداد أهمية المدينة وترتقي مكانتها المركزية , كما ويتسع نطاق اقليمها التعليمي كلما احتضنت مؤسسات تعليمية متقدمة ، كالجامعات والمعاهد العليا (الاشعب ,مصدر سابق ,ص٦٩)، ويبرز نطاق الخدمات التعليمية للمدينة من خلال الدراسات الميدانية التي تُجرى على الطلاب الوافدين من خارج حدودها ، إذ يُقاس مدى جذب المؤسسات التعليمية بناءً على توزيع أماكن إقامة الطلاب المسجلين فيها .

المطلب الثاني:

الطرق والأساليب المعتمدة في تحديد الإقليم الوظيفي

إنَّ تحديد الإقليم يُعد أحد أشكال التخطيط الإقليمي ، الذي يقوم على دراسة العلاقات التنموية بين المستوطن (التجمع السكاني) وإقليمه ، باعتباره جزءًا من عملية تخطيط أشمل ، وهي التخطيط القومي أو التنمية الوطنية (الاشعب ,مصدر سابق ,ص١٩٣)، كما تختلف عملية تحديد الإقليم في منهجيتها وأشكالها وفقاً للهدف من العملية والمعايير المعتمدة ، بالإضافة إلى مدى توفر البيانات , كما تتباين طرق تحديد الأقاليم باختلاف أنواعها؛ فمنهجية تحديد الأقاليم المتجانسة تختلف عن تلك المستخدمة في تحديد الأقاليم الوظيفية . إذ تعتمد الأولى على تجميع الوحدات المكانية التي تُظهر درجة عالية من التشابه في خصائصها ، بينما تقوم الثانية على تجميع الوحدات التي تربطها علاقات وظيفية تعكس درجة واضحة من الترابط والتكامل بينها (عزيز ,٢٠١٦ ,ص١٧٨٣) . فالإقليم الثقافي للمدينة الجامعية أوسع من أي إقليم ثقافي آخر، خاصة إذا تميزت الجامعة الموجودة فيها بعراقة التاريخ وانتشار السمعة الأكاديمية(الاشعب ,مصدر سابق ,ص١٩٠) ، وعلى الرغم من تعدد الاتجاهات في تحديد مفهوم الإقليم، الا انه يُعدُّ الاتجاه الجغرافي من أكثرها دقةً وشمولاً ؛ ويعزى سبب ذلك لقدرته على توظيف كافة العوامل والمتغيرات التي تشكل أساساً مهماً في رسم السياسة التخطيطية ، فضلاً عن دوره المحوري في

تحديد مسار التنمية الإقليمية (غضبان, مصدر سابق , ص٨٥) ، إذ كان لا بد من دراسة المدينة باعتبارها نواة الإقليم ، فإن دراسة الإقليم نفسه لا تقل أهمية عن دراسة نواته ، إذ إن للمدينة تأثيرًا فعالًا على إقليمها ، كما أن للإقليم تأثيرًا مماثلًا عليها , وبدون هذه العلاقة التبادلية والديناميكية ، لا يمكن أن تزدهر وظائف المدينة أو تتطور (الجنابي,٢٠٠٦,ص٢٥١) .

إذْ إنَّ تحديد الاقاليم الوظيفية يعتمد على التدفقات من الاقضية والنواحي والمحافظات المرتبطة بنقطة مركزية مع جامعة الفلوجة وتتباين طرق تحديد المدينة, إذ توجد العديد من الاساليب والطرق التي اعتمدها الباحثون في الابحاث والدراسات الإقليمية (لتحديد الإقليم الوظيفي للمدينة)، إذ تُعد هذه العلاقات اساسية فهي تربط المدينة بإقليمها المجاور. ولتحقيق ذلك، تتطلب هذه العلاقات تحديدًا دقيقًا للخدمات الأساسية التي توفرها المدينة ، فضلا عن ذلك تحديد المناطق التي تصل إليها هذه الخدمات, بناءً على ذلك، يتم تحديد الإقليم الوظيفي لكل خدمة . ومن بين هذه الطرق والأساليب المستخدمة في الدراسات هي :

الطرق والأساليب الاستقرائية: Inductive methods and approaches: تستند هذه الأساليب إلى الدراسة الميدانية لتحديد مناطق نفوذ المدن ، بناءً على مجموعة من المعايير الاقتصادية ، وذلك من خلال إعداد استمارات الاستبيان أو الجرد الشامل، بالإضافة إلى المشاهدات التي يُجريها الباحث للظاهرة المدروسة . كما تعتمد هذه الأساليب على البيانات المُستَمَدّة من المؤسسات ذات الأنشطة الوظيفية والخدمية ، مما يُضفي عليها بُعدًا جغرافيًا يمكن الاعتماد عليه في تحديد الأقاليم الوظيفية ، مقارنةً بالأساليب الاستنتاجية (فرحان,٢٠١٥,ص٢٠١)، إذ وضع الباحثون عدة طرق علمية لتحديد الأقاليم الوظيفية ، منها:

طريقة تحليل التدفقات (Flow Analysis):هذه الطريقة تساعد على فهم حدود الهيمنة الوظيفية للمراكز الحضرية أو الاقتصادية وتفاعلاتها مع المناطق المحيطة . وتحدَّد الأقاليم الوظيفية بناءً على اتجاه وشدة التدفقات بين المركز المهيمن والمناطق المحيطة التابعة له ، إذ تتناقص كثافة هذه التدفقات سواء كانت سلعًا ، أو خدمات، أو عمالة ، أو مواد أولية كلما ابتعدت عن المركز الرئيسي . وعلى العكس من ذلك ، تزداد شدتها عند الاقتراب من مركز آخر. وقد تكون هذه التدفقات اقتصادية ، مثل رحلات العمل أو التسوق، أو تكون اجتماعية ، مثل تنقل الطلاب إلى الجامعات والمعاهد أو مراجعة المستشفيات . وبالتالي، يُقاس النطاق الجغرافي للتأثير الوظيفي للمراكز أو الأقاليم بناءً على المدى الذي يقطعه التدفق للوصول إلى الخدمة المطلوبة (العاني,٢٠١١,ص٧٤,٧٥) . كما يمكن تحديد الإقليم الوظيفي بهذه الطريقة ، وذلك باستخدام اتجاه كثافة التدفق بين المدينة الرئيسية (مركز المدينة) والمناطق المحيطة بها (إقليمها) . ويُظهر التحليل أن العلاقة بين المسافة وكثافة التدفق علاقة عكسية ، إذ تتناقص كثافة التدفق مع زيادة المسافة(عبد القادر,١٩٨٦,ص٦٢)، وتُصنَّف الوظائف التي تقدمها المدن

من الناحية المكانية بشكل عام إلى نوعين رئيسيين : احدهما يسخر لخدمة سكان المدينة والآخر يسخر لخدمة سكان إقليمها (العيساوي,٢٠٠٨,ص١٦٣) .

فالوظيفة المحلية : هي تلك الخدمات المقدمة لسكان المدينة نفسها وتتمثل في صناعة الخبز وانشاء المساكن , واصلاح السيارات , وتقديم الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية اي أن انتاج هذه الوظائف يستهلك داخل المدينة . **أما الوظيفة الإقليمية** (الوظائف الخارجية للمدن) : تشمل الخدمات الموجهة إلى سكان الإقليم المحيط بالمدينة ، وليس فقط سكانها الداخليين , كالقرى والنواحي التابعة لها , فهي التي قامت من اجلها المدينة والتي تجلب لها من اسباب الثروة والحياة ما يجعلها تعيش وتنمو (الشواره, مصدر سابق, ص٢٩٣ ,٢٩٤) . فضلا عن ذلك، فإنه ليس من السهل الفصل بين هذين النوعين تماماً ، إذ إن العديد من المؤسسات (إن لم تكن أغلبها) تقدم خدمات متداخلة، تلبّي احتياجات سكان المدينة وروادها من المناطق المجاورة لها في آنٍ واحد (حمدان,٢٠٠٨,ص٣٢٢)، وتطبق هذه الخاصية على المؤسسات الجامعية ، إذ إن الخدمات التي تقدمها والوظائف التي تؤديها ذات طابع محلي وإقليمي في الوقت نفسه . وتتميز خدمات التعليم العالي عن مراحل ما قبل الجامعة بأن الطلاب المقبولين في الجامعات يتوجهون إليها بغض النظر عن المسافة بين جامعتهم ومناطق سكناهم . ونتيجةً لذلك ، تتسع الرقعة الجغرافية التي يغطيها التعليم العالي ، إذ لا تقتصر خدمات الجامعة على نطاق إقليمها فحسب ، بل تمتد لتشمل أقاليم أخرى (نوري,٢٠١٦,ص١٠١)، اعتمد هذا البحث على المنهجية الاستقرائية الاستنتاجية، إذ استُخدم البحث الميداني واستمارة الاستبيان كأداتين رئيسيتين لتحديد الإقليم الوظيفي التعليمي لجامعة الفلوجة .

المبحث الثاني:

الاقليم الجغرافي والوظيفي للخدمات التعليمية في جامعة الفلوجة

يُعد الاهتمام بالتوزيع الجغرافي للخدمات عاملاً مهماً في تحديد فعاليتها ، وبالتالي فهو يُعدّ عاملاً أساسياً في تقييم الفوائد التي تعود على سكان المدينة (طاهر,٢٠١٣,ص٨٢) . وبناءً على ذلك ،يهدف هذا البحث إلى تحديد النطاق الجغرافي للخدمات التعليمية التي تقدمها جامعة الفلوجة . ولتحقيق هذا الهدف، تم تحليل بيانات الطلبة المقبولين في الدراسات الأولية والعليا بكليات جامعة الفلوجة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، فضلا عن ذلك, اعتمدت أعداد أعضاء هيئة التدريس والموظفين . ثم تحليل هذه البيانات وتوزيعها النسبي على المستوى المحلي حسب الوحدات الإدارية المكونة لإقليم المدينة (الأقضية) والمحافظات الأخرى، وعلى المستويين الوطني والدولي ، ومن خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول:

الإقليم الوظيفي لطلبة الدراسات الأولية في جامعة الفلوجة

يُعد الإقليم الوظيفي للطلبة في مرحلة الدراسات الأولية بجامعة الفلوجة إطارًا حيويًا يُحدد مساراتهم الأكاديمية والمهنية ، إذ يجسّد التفاعل بين المنظومة التعليمية ومتطلبات سوق العمل . ويأتي أهمية هذا الإقليم من

كونه يُسهم في صقل مهارات الطلبة وتوجيههم نحو التخصصات الوظيفية التي تتناسب مع احتياجات التنمية المحلية والوطنية . كما تُشكّل البيئة الجامعية دعامة أساسية في تعزيز الجاهزية الوظيفية عبر برامج تدريبية وتوعوية مُنهجة . وفي هذا السياق، تبرز جامعة الفلوجة كحاضنة لتعزيز فرص التوظيف من خلال شراكات استراتيجية مع القطاعات العامة والخاصة . لذا، فإن دراسة هذا الإقليم يعدّ مدخلًا علميًا لفهم آليات تعزيز فرص التوظيف للخريجين في ضوء المعايير الأكاديمية الحديثة ، ويتضح لنا من خلال البيانات المُجمَّعة أن كليات جامعة الفلوجة تستقطب طلبة الدراسات الأولية من كافة الوحدات الإدارية لمحافظة الأنبار، فضلًا عن وجود نسبة ملحوظة من طلبة المحافظات الأخرى المقبولين في الجامعة للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)، وإن كانت بنسب متفاوتة بين الكليات . ويعزى ذلك إلى عدة أسباب، منها: ١- رغبة الطلبة في الالتحاق بالجامعة التي تتناسب مع تطلعاتهم الأكاديمية، ٢- الخطة الموضوعة من قبل وزارة التعليم العالي العراقية لتوزيع المقاعد الدراسية بين الجامعات وفقًا لمعايير محددة، ٣-تفاوت معدلات الطلبة التي تحدد أهليتهم للقبول في جامعة معينة، ٤- الموقع الاستراتيجي لجامعة الفلوجة الذي يسهل وصول الطلبة إليها من المحافظات المجاورة مثل بغداد وصلاح الدين والرمادي، ٥- السمعة الأكاديمية للجامعة وتكلفة المعيشة المنخفضة في مدينة الفلوجة مقارنة بالمدن الاخرى .

كل هذه العوامل تسهم في جذب شريحة متنوعة من الطلبة ، مما يعزز التنوع الجغرافي والثقافي في جامعة الفلوجة .

جدول (١) عدد ونسبة طلبة الدراسة الأولية من المحافظات المقبولين الى عدد طلبة محافظة الانبار المقبولين في كليات جامعة الفلوجة للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥

ت	الكليات	العدد الكلي للطلبة المقبولين	عدد طلبة محافظة الانبار	عدد طلبة المحافظات	نسبة عدد طلبة المحافظات %
١	الادارة والاقتصاد	٦٩٧	٦٥٢	٤٥	٦,٤٥
٢	القانون	١٠٥	٩٨	٧	٦,٦٦
٣	الطب البيطري	٢٨	٤	٢٤	٨٥,٧١
٤	العلوم الاسلامية	٤٣٨	٣٦٧	٧١	١٦,٢١
٥	الطب	١٤١	٥٥	٨٦	٦٠,٩٩
٦	العلوم التطبيقية	٣٣٠	٣١٥	١٥	٤,٥٤
٧	التربية	٢١٢	١٩١	٢١	٩,٩٠
المجموع		١٩٥١	١٦٨٢	٢٦٩	–

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على جامعة الفلوجة , رئاسة الجامعة , قسم شؤون الطلبة , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٥

* تم استخراج نسبة أعداد طلبة المحافظات % عن طريق قسمة (عدد طلبة المحافظات على العدد الكلي للطلبة المقبولين) ثم ضرب الناتج في ١٠٠ .

شكل (١) عدد ونسبة طلبة الدراسة الأولية من المحافظات المقبولين الى عدد طلبة محافظة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)

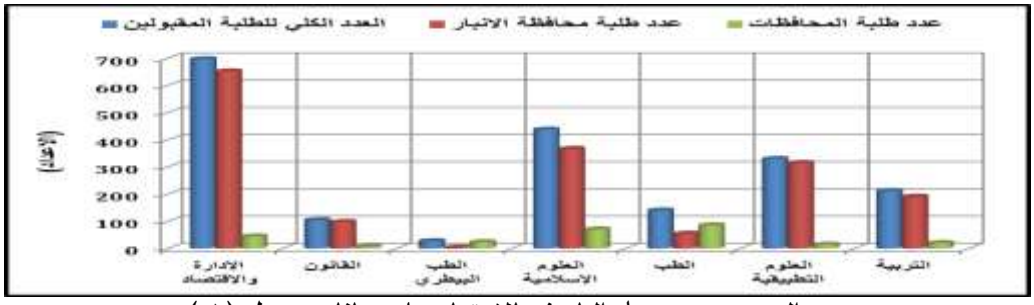

المصدر :من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١) ,

ووفقًا لمعطيات جدول (١) والشكل (١)، بلغ إجمالي عدد طلبة الدراسات الأولية في جامعة الفلوجة (للمرحلة الأولى – الدراستين الصباحية والمسائية) (١٩٥١) طالبًا وطالبة . وكشفت النتائج أن الغالبية العظمى من الطلبة ينتمون إلى أقضية ونواحي محافظة الأنبار، إذ بلغ عددهم (١٦٨٢) طالبًا وطالبة من داخل محافظة الانبار، وفي المقابل بلغ عدد الطلبة المقبولين من المحافظات الأخرى نحو (٢٦٩) طالبًا وطالبة من المجموع الكلي للطلبة ، ويظهر الجدول ذاته تفاوتًا واضحًا في توزيع الطلبة بين التخصصات والمحافظات ، مع تركيز الطلبة في محافظة الانبار على التخصصات الإنسانية والعلمية، في حين تجذب التخصصات الطبية نسبة كبيرة من طلبة المحافظات الأخرى . أما الكليات الانسانية فقد سجلت اعلى نسبة من القبول . إذ سجلت كلية الادارة والاقتصاد المرتبة الاولى بعدد طلاب بلغ (٦٥٢) على مستوى المحافظة , ويعزى سبب ذلك الى ان هذا التخصص يعتبر الأكثر طلبًا في سوق العمل بسبب فرص العمل الواسعة سواء في القطاع الحكومي مثل (الوزارات والمؤسسات الحكومية) أو القطاع الخاص (البنوك ، الشركات، التجارة الخ)، وخاصة في مجالات المحاسبة والإدارة المالية , فضلا عن ذلك قد يعكس توجهًا اجتماعيًا نحو الوظائف الإدارية الآمنة في الدوائر الحكومية , وايضا سهولة التخصص مقارنة بالكليات العلمية الأخرى, اذ بلغ عدد طلبة المحافظات المقبولين في كلية الادارة والاقتصاد نحو (٤٥) طالبًا وطالبة، في حين تاتي كلية التربية جامعة الفلوجة في المرتبة الثانية من إذ عدد الطلبة المقبولين فيها على مستوى محافظة الانبار إذ بلغ عدد طلبتها (١٩١) طالبًا وطالبة، ويعزى سبب هذا الارتفاع الى ان كلية التربية تم افتتاحها حديثا ويتوفر فيها قسمان (اللغة العربية , وعلوم الحياة) مما شجع الطلبة على الدخول اليها , فضلا عن ذلك , تعتمد الحكومة العراقية بشكل كبير على تعيين خريجي كليات التربية في المدارس الابتدائية والثانوية ، مما يجعل هذه الكلية خياراً آمناً للطلبة الذين يبحثون عن وظيفة حكومية مستقرة . كما ان نسبة التوظيف لخريجي كلية التربية مرتفعة نسبياً مقارنة ببعض التخصصات الأخرى، خاصة في المحافظات التي تعاني من نقص في كوادر المدرسين , وكذلك انخفاض معدلات القبول مقارنة بالكليات الاخرى، كما ان للدور العشائري دور في المجتمعات المحافظة مثل الأنبار، إذ تعد مهنة التدريس مهنة محترمة ومقبولة اجتماعياً ، خاصة الخريجات اللواتي يفضلن العمل في بيئة مناسبة مثل المدارس , اما طلبة المحافظات المقبولون في كلية التربية جامعة

الفلوجة فقد بلغ نحو (٢١) طالبًا وطالبة، أما كلية القانون فجاءت بالمرتبة الثالثة إذ انخفض عدد الطلبة فيها الى (٩٨) طالبًا وطالبة، ويعود سبب ذلك الى محدودية فرص العمل في السلك القضائي أو نقص الوعي بأهمية هذا التخصص , كما يُلحظ انخفاض الإقبال على كلية القانون في جامعة الفلوجة مقارنةً ببعض الكليات الأخرى مثل الإدارة والاقتصاد أو التربية، ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل رئيسة منها : قلة الفرص الوظيفية لخريجي القانون في المحافظة, تاثير جامعة الانبار التي تقع في (مدينة الرمادي) إذ تضم كلية القانون والتي قد تكون اكثر جذبا للطلبة بسبب السمعة الأقدم والأكثر رسوخاً مقارنة بكلية القانون في جامعة الفلوجة , فضلا عن ذلك دور الكليات الاهلية مثل (كلية المعارف, كلية السراج, كلية الهدى) والتي كانت سببًا في جذب الطلاب إليها لانخفاض معدل القبول فيها. ولا ننسى أنَّ التأثير العشائري لَهُ دورٌ في منع بعض الطالبات من دخول هذه الكلية . في حين بلغ عدد طلبة المحافظات المقبولين في كلية القانون نحو (٧) طلاب وطالبات فقط ، أما بالنسبة الى الكليات العلمية فقد ارتفع عدد الطلبة المقبولين في كلية العلوم التطبيقية الى (٣١٥) طالبًا وطالبة , وفي المقابل بلغ عدد طلبة المحافظات المقبولين في كلية العلوم التطبيقية نحو (١٥) طالبًا وطالبة، أما الكليات الطبية , فقد بلغ العدد الكلي للطلبة المقبولين فيها(١٤١) طالبًا وطالبة، منهم (٥٥) طالبا وطالبة من داخل محافظة الانبار, وفي المقابل ارتفع عدد طلبة المحافظات المقبولين في كلية الطب نحو (٨٦) طالبًا وطالبة، والسبب هو أن الطاقة الاستيعابية لكلية الطب في جامعة الفلوجة أكبر مقارنةً بالكليات الأخرى مما يفسر ارتفاع أعداد المقبولين من خارج المحافظة ، وبسبب عوامل تنافسية واجتماعية وسياسات القبول المركزي، كما ان الاستقرار النسبي في مدينة الفلوجة مؤخرًا جعلها وجهة للطلبة المقبولين من المحافظات الأخرى، وفي المقابل قد يقل إقبال طلاب محافظة الأنبار إلى جامعة الفلوجة كلية الطب بسبب توفر بدائل محلية أو تحديات في تحقيق معدلات القبول العالية، في حين سجلت كلية الطب البيطري جامعة الفلوجة ادنى مستوى في عدد الطلبة المقبولين إذ بلغ نحو (٤) ما بين طالبًا وطالبة , وفي المقابل ارتفع قبول الطلاب من المحافظات الأخرى إلى (٢٤) طالبًا وطالبة . ويعود سبب ذلك الى عدة عوامل منها : ١- يعتبر الكثيرون في المجتمع الانباري أن هذا التخصص (غير مرغوب) مقارنةً بالطب البشري أو الهندسة ، او العلوم مما يقلل من اقبال الطلبة عليها، ٢- النظرة التقليدية إذ تُفضل تخصصات أخرى مثل الطب البشري أو الإدارة، مما يجعل الطلبة يتجنبون الطب البيطري إلا كخيار أخير، ٣- قلة فرص العمل في محافظة الأنبار, كما انها ليست مركزاً للثروة الحيوانية الكبيرة مقارنةً بمحافظات أخرى (كربلاء أو النجف) التي يوجد فيها مشاريع زراعية وحيوانية أكبر مثل مشروع أبقار الحسين التابع لديوان محافظة كربلاء ، والذي ينتج كميات كبيرة من الحليب ومشتقاته , أما في محافظة النجف إذ تشتهر بأصناف ممتازة من التمور، مثل (البرحي) و(الزهدي) وغيرها من الأصناف ذات الجودة العالية, ٤- الدوائر الحكومية البيطرية في محافظة الأنبار محدودة ، ولا توجد مشاريع خاصة كافية تستوعب خريجي الطب البيطري ,٥- بعض المحافظات (ديالى، كربلاء، بابل) لديها قطاع زراعي وحيواني قوي، مما

يخلق طلباً أكبر على الأطباء البيطريين , ٦- بعض المحافظات تستثمر في تحسين الثروة الحيوانية ، مما يجعل دراسة الطب البيطري أكثر جذباً للطلبة , ٧- الإقبال على الطب البيطري منخفض عموماً، فقد يكون الطلبة في المحافظات الأخرى يقبلون به كخيار "آمن" لضمان مقعد جامعي .

ونستنتج مما سبق , أن جميع الكليات في جامعة الفلوجة تستقطب الطلبة من مختلف المحافظات ، وإن تفاوتت النسب بين التخصصات العلمية والانسانية , واستنادا الى ما سبق يمكن ان نلخص بعض الامور المهمة منها :

١ – ان البيانات تؤكد على امتداد النطاق الجغرافي لخدمة الجامعة ، إذ لا تقتصر الخدمة على أبناء المحافظة والمدينة فحسب ، بل تتجاوز الحدود الإدارية لتشمل المحافظات الأخرى .

٢ – هذا التنوع الطلابي يعكس أهمية المؤسسة التعليمية وقدرتها على جذب الطلبة من المناطق المختلفة ، مما يستدعي تعزيز مكانتها الأكاديمية والعلمية وتطوير بنيتها التحتية .

٣ – يمكن تحديد الإقليم الوظيفي للجامعة من خلال توزيع طلاب المحافظات الأخرى، إذ يشكل هذا المؤشر حدود منطقة النفوذ التعليمي للمؤسسة الجامعية .

٤ – يشكل هذا التنوع دافعاً لإدارة الجامعة لتحسين جودة برامجها التعليمية ، وتطوير خططها الاستراتيجية لتعزيز قدرتها التنافسية على المستوى الإقليمي .

٥ – ان هذا التوزيع يدل على أهمية الجامعة في تحقيق التكامل التعليمي بين المحافظات العراقية ، مما يعزز دورها في التنمية البشرية على المستوى الوطني .

٦ – يمكن اعتبار هذه النسب مؤشراً على حاجة سوق العمل في المحافظات المجاورة للتخصصات التي تقدمها جامعة الفلوجة .

وأيضا: يُستنتج مما سبق , أن طلبة المحافظات المختلفة يمثلون نسبة محددة (سواء أكانت مرتفعة أو منخفضة) من إجمالي الطلبة المسجلين في كليات جامعة الفلوجة , وتؤكد هذه الظاهرة على أهمية تعزيز الاهتمام بهذه المؤسسة الأكاديمية وتطويرها ، كما تُسهم في تحديد النطاق الوظيفي للمؤسسة والمجتمع المحلي الذي تخدمه ,

تشير البيانات إلى تمثيل طلبة المحافظات بنسب متفاوتة – وإن كانت محدودة – ضمن التركيبة الطلابية لكليات جامعة الفلوجة , ويُبرز هذا التنوع الحاجة إلى تعزيز دعم الجامعة وتطويرها ، كما يُحدد الإطار الوظيفي والجغرافي للمجتمع المستفيد من خدمات هذه المؤسسة التعليمية .

المطلب الثاني:

الإقليم الوظيفي لطلبة الدراسات العليا في جامعة الفلوجة

تُمثّل الدراسات العليا حجر الأساس في تخطيط وتطوير العمل البحثي، من خلال تخصصاتها العلمية المتنوعة, ويُعد تطوير هذه الدراسات والارتقاء بها من أهم ركائز الخطط التنموية للدول المتقدمة أو الساعية إلى النمو (https://tanta,edu) . إذ يُمثل الإقليم الوظيفي لطلبة الدراسات العليا في جامعة

الفلوجة إطارًا جغرافيًا وتنظيميًا يُحدد نطاق التفاعلات المكانية والوظيفية لهذه الفئة الأكاديمية ، بما يشمل حركتهم اليومية ، وتوزيع الخدمات التعليمية والبحثية ، وتأثيرهم في النسيج الحضري للمدينة . كما أن للدراسات العليا أهمية محورية في إعداد الكوادر البحثية والقيادية لمختلف مجالات العمل والإنتاج، كما تمثل أداة فاعلة لتجديد المعرفة وتطوير المنظومة التعليمية والتدريبية والبحثية . كما تسهم في تنمية القدرات والمهارات وتوظيفها في شتى المجالات والتخصصات (مرزوق,٢٠٢١,ص١٢٥) . ويهدف دراسة هذا الإقليم إلى تحليل الأنماط المكانية والزمانية التي تُشكل علاقة الطلبة بالبيئة الجامعية والمجتمع المحلي ، انطلاقًا من أهمية التخطيط العمراني المُستدام . كما تُسهم هذه الدراسات في كشف التحديات التي توفرها البنية التحتية والخدمية ، وتقديم حلول لتعزيز كفاءة النظام التعليمي، ومن خلال معطيات جدول (٢) والشكل (٢) يظهر تفاوتً في اعداد طلبة الدراسات العليا المقبولين في جامعة الفلوجة ، ويلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في كلية العلوم الاسلامية إذ بلغت (٧٦) طالبا وطالبة، منهم (٦١) طالبا وطالبة من داخل محافظ الانبار حصرا ، موزعين الى (٣١) طالبا و(٣٠) وطالبة ، وفي المقابل بلغ عدد طلبة المحافظات المقبولين في كلية العلوم الاسلامية الى (١٤) طالبا وطالبة , إذ بلغ عدد الذكور (١٠) وعدد الاناث (٤) ، ويعزى اسباب ارتفاع الطلبة الى عدة امور منها : أ- إن مدينة الفلوجة التي تقع في محافظة الأنبارتتمتع بتركيبة اجتماعية محافظة تُعزّز الاهتمام بالعلوم الاسلامية والشرعية ، ب- وجود توجّه عام في المجتمع العراقي نحو الدراسات الإسلامية ، لاسيما بعد التحديات الأمنية والفكرية التي مرّت بها محافظة الانبار، **جـ** - تتمتع كلية العلوم الإسلامية في جامعة الفلوجة بسمعة أكاديمية متميزة في تدريس العلوم الشرعية، مما يجعلها وجهةً للطلاب من مختلف المحافظات العراقية . ويعزى سبب هذا الجذب إلى وجود هيئة تدريسية متخصصة من الأساتذة المشهود لهم بالكفاءة في المجال الشرعي، مما يشكل عامل جذب رئيسي للطلبة الراغبين في التخصص في هذا المجال، **د** - ان تحسن الأوضاع الأمنية نسبيًا في مدينة الفلوجة، كان سببا في الإقبال المتزايد على التعليم العالي، وخاصة في التخصصات الشرعية التي تعد مطلبًا للعمل في المدارس والمساجد والمؤسسات الدينية , فضلا عن ذلك , التدريس في المدارس والجامعات الحكومية والاهلية، أو الخطابة والوعظ في المساجد، أو العمل في المؤسسات الدينية والدعوية ، مما يجعل هذه التخصصات جذابة من الناحية الوظيفية،**هـ** - التوسع في برامج الدراسات العليا إذ افتتحت الكلية مؤخرًا برامج ماجستير(في قسم علوم القرآن وقسم الحديث وعلومه) أو دكتوراه جديدة في تخصصات شرعية متنوّعة(كما هو الحال في قسم الشريعة) ، مما وسّع قاعدة الطلاب المقبولين فيها .

جدول (٢) عدد ونسبة طلبة الدراسات العليا المقبولين من المحافظات الى عدد طلبة محافظة الانبار المقبولين في كليات جامعة الفلوجة للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥

ت	الكليات	العدد الكلي للطلبة المقبولين	عدد طلبة محافظة الانبار	الجنس		عدد طلبة المحافظات	الجنس		نسبة عدد طلبة المحافظات %
				ذكر	انثى		ذكر	انثى	
١	الادارة والاقتصاد	٢٧	١٩	١٥	٤	٧	٢	٥	٢٥,٩
٢	القانون	٢٨	١٦	١٢	٤	١٢	٧	٥	٤٢,٨
٣	الطب البيطري	١٣	١٠	٦	٤	٣	٣	–	٢٣
٤	العلوم الاسلامية	٧٦	٦١	٣١	٣٠	١٤	١٠	٤	١٨,٤
٥	العلوم التطبيقية	٣١	٢٥	٨	١٧	٦	١	٥	١٩,٣
المجموع		١٧٥	١٣١	٧٢	٥٩	٤٢	٢٣	١٩	%١٢٩,٤

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على جامعة الفلوجة , رئاسة الجامعة , قسم الدراسات العليا , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٥

* تم استخراج نسبة عدد طلبة المحافظات % عن طريق قسمة (عدد طلبة المحافظات على العدد الكلي للطلبة المقبولين) ثم ضرب الناتج في ١٠٠ .

شكل (٢) عدد ونسبة طلبة الدراسات العليا المقبولين من المحافظات الى عدد طلبة محافظة الانبار المقبولين في كليات جامعة الفلوجة للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥

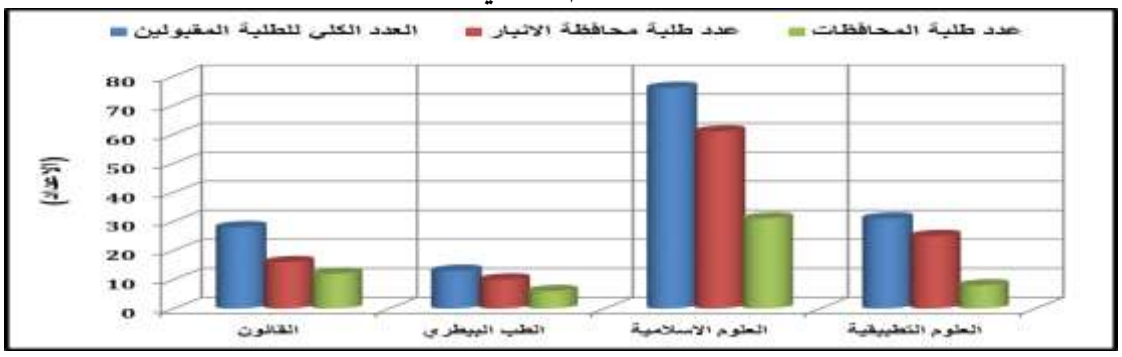

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

وتأتي في المرتبة الثانية من حيث القبول في الدراسات العليا كلية العلوم التطبيقية إذ بلغ عدد الطلبة المقبولين فيها الى (٣١) طالبًا وطالبة , منهم (٣) طالبًا وطالبة من داخل محافظة الانبار، وقد تفوق عدد الاناث على الذكور من إذ العدد إذ بلغ (١٧ أنثى, ٨ ذكرا) على التوالي , في المقابل انخفضت اعداد طلبة المحافظات المقبولين في ذات الكلية الى (٦) طلاب وطالبات، منهم (٥ إناث، ١ ذكر) ، في حين بلغ عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في كلية القانون والادارة والاقتصاد نحو (٢٨)

طالبًا في كلية القانون ، و(٢٧) طالبًا وطالبة في كلية الادارة والاقتصاد ، أما بالنسبة إلى كلية الطب البيطري، فقد سجَّلت أدنى مستوى في عدد المقبولين، إذ بلغ عدد الطلبة المقبولين فيها (١٣) طالبًا وطالبةً، منهم (١٠) طلاب وطالبات من داخل محافظة الأنبار، موزَّعين إلى (٦) ذكور و(٤) إناث, في حين بلغ عدد المقبولين من طلبة المحافظات الأخرى (٣) طلاب من الذكور، بينما كانت نسبة الإناث صفرًا، ولابد ان ننوه بأن هناك كليات لا توجد فيها دراسات عليا وهي كل من كليتي (الطب , والتربية) لأنها لم تستحدث لحد الآن من قبل الوزارة .

المطلب الثالث:

الإقليم الوظيفي للهيئة التدريسية في جامعة الفلوجة

تضم كليات جامعة الفلوجة هيئةً تدريسيةً متنوعة، تشمل أعضاءً من محافظة الأنبار بالإضافة إلى محافظات أخرى، ولكن بنسب متفاوتة . ووفقًا لبيانات الجدول (٣) والشكل (٣)، يتبين أن توزيع الملاك التدريسي في كليات الجامعة غير متكافئ ، إذ بلغ العدد الإجمالي لأعضاء الهيئة التدريسية (٥٥٢) تدريسي ، بينهم (٤٦١) من محافظة الأنبار، موزعين على (٣٥٠) ذكرًا و(١١١) أنثى . وان العدد الاكبر من الملاك التدريسي هم من محافظة الانبار . أما بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية من المحافظات الأخرى، فقد بلغ عددهم نحو (٩١) تدريسي، يتوزعون على (٦٠) ذكرًا و(٣١) أنثى . وبالتالي تُظهر البيانات تفاوتًا واضحًا في توزيع الملاك التدريسي بين أبناء محافظة الانبار والمحافظات المجاورة ، كما يُلحَظُ من الجدول (٣) أيضًا وجود تباينٍ واضحٍ في عدد التدريسيين على مستوى محافظة الأنبار في كليات جامعة الفلوجة، إذ احتلت كلية العلوم التطبيقية المرتبة الأولى في عدد التدريسيين بعددٍ بلغ (١٠٠) تدريسيٍّ وتدريسية ، موزعين على (٨٠) ذكرًا و(٢٠) أنثى . في المقابل ، جاءت كلية العلوم الإسلامية في المرتبة الثانية بعدد تدريسيين بلغ (٩٦) تدريسيٍّ وتدريسية ، منهم (٧٨) ذكرًا و(١٨) أنثى ، بينما حصلت كلية الإدارة والاقتصاد على المرتبة الثالثة من إذ عدد التدريسيين على مستوى محافظة الأنبار، إذ بلغ عددهم (٧٤) تدريسيًّا وتدريسية ، موزعين على (٥٩) ذكرًا و(١٥) أنثى . في حين سجلت كلية الطب المرتبة الرابعة بعدد التدريسيين اذ بلغ عددهم (٦٦) تدريسيًّا وتدريسية ، منهم (٣٩) ذكرًا و(٢٧) أنثى . أما كلية التربية ، فقد جاءت في المرتبة الخامسة بعدد التدريسيين بلغ (٥٤) تدريسيًّا وتدريسية ، موزعين على (٣٤) ذكرًا و(٢٠) أنثى، أما الكليات الأخرى، وهي كلية القانون وكلية الطب البيطري، فقد كانت نسبة عدد التدريسيين فيها منخفضة على مستوى محافظة الانبار، إذ بلغ عددهم نحو (٣٦) و(٣٥) تدريسيًّا وتدريسية لكل منها على التوالي . ويعزى سبب ذلك إلى ارتفاع أعداد الطلبة في هذه الكليات مقارنةً بعدد التدريسيين ، مما يؤدي إلى الحاجة إلى زيادة عدد أعضاء الهيئة التدريسية بما يتناسب مع أعداد الطلبة، أما على مستوى المحافظات المجاورة ، فيُلاحَظ من جدول (٣٨) ارتفاع عدد التدريسيين في كلية الطب، إذ بلغ (٢٣) تدريسيًّا وتدريسية ، بنسبة (٢٥,٨٤%)، بينما بلغ عددهم في كلية الطب البيطري (١٩) تدريسيًّا وتدريسية ، بنسبة (٣٥,١٨%) .

جدول (٣) عدد ونسبة التدريسيين من المحافظات الى عدد التدريسيين في محافظة الانبار في كليات جامعة الفلوجة للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥

ت	الكليات	العدد الكلي للتدريسيين	عدد تدريسي محافظة الانبار	الجنس		عدد تدريسي المحافظات	الجنس		نسبة عدد المحافظات %
				ذكور	اناث		ذكور	اناث	
١,	الادارة والاقتصاد	٨٤	٧٤	٥٩	١٥	١٠	٨	٢	% ١١,٩٠
٢,	القانون	٤٤	٣٦	٣٠	٦	٨	٧	١	% ١٨,١٨
٣,	الطب البيطري	٥٤	٣٥	٣٠	٥	١٩	١٣	٦	% ٣٥,١٨
٤,	العلوم الاسلامية	١٠٢	٩٦	٧٨	١٨	٦	٥	١	% ٥,٨٨
٥,	الطب	٨٩	٦٦	٣٩	٢٧	٢٣	١٢	١١	%٢٥,٨٤
٦,	العلوم التطبيقية	١١٢	١٠٠	٨٠	٢٠	١٢	٨	٤	% ١٠,٧١
٧,	التربية	٦٧	٥٤	٣٤	٢٠	١٣	٧	٦	% ١٩,٤٠
المجموع		٥٥٢	٤٦١	٣٥٠	١١١	٩١	٦٠	٣١	%١٢٧,٠٩

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية , جامعة الفلوجة , كليات جامعة الفلوجة , شعبة الدراسة والمتابعة والتخطيط , بيانات (غير منشورة) , ٢٠٢٥ , للمدة من ٤ / ٥ / ٢٠٢٥ الى ١٢ / ٥ / ٢٠٢٥ .

شكل (٣) عدد ونسبة التدريسيين من المحافظات الى عدد التدريسيين في محافظة الانبار في كليات جامعة الفلوجة للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥

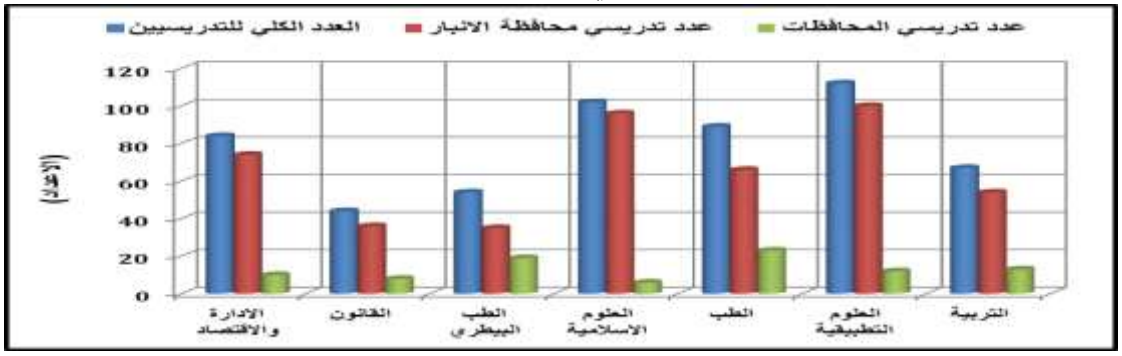

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣) .

وفي المقابل، سجَّلت بعض الكليات أقل الأعداد في عدد التدريسيين على مستوى المحافظات، وهي:

– كلية العلوم الإسلامية (٦)، –كلية القانون (٨)، –كلية الإدارة والاقتصاد (١٠)، –كلية العلوم التطبيقية (١٢)، –كلية التربية (١٣) ، ويعود سبب ذلك إلى: تركيز بعض التدريسيين في الجامعات الكبرى بالعاصمة بغداد مثلا ، أو قرب مكان إقامتهم منها , وايضا حداثة نشأة بعض الكليات ، مثل كلية التربية وكلية العلوم التطبيقية.

المطلب الرابع:

الإقليم الوظيفي للموظفين في جامعة الفلوجة

تضم كليات جامعة الفلوجة عددًا من الموظفين، يُشكّل الغالبية العظمى منهم من داخل محافظة الأنبار، بينما يأتي عدد محدود من المحافظات المجاورة الأخرى, ووفقًا للجدول (٤) والشكل (4)، يتبين أن إجمالي عدد الموظفين بلغ (٤٩٢) موظفًا، منهم (٤٤٦) موظفًا من محافظة الأنبار، بما يعادل (٩٠,٦%) من إجمالي العدد الكلي , بينما ، بلغ عدد الموظفين القادمين من المحافظات المجاورة (٤٦) موظفًا فقط ، وبنسبة (٩%) من المجموع الكلي للموظفين، وكما يُلحَظ وجود تباين واضح في توزيع الموظفين بين كليات الجامعة ، إذ احتلت رئاسة جامعة الفلوجة المرتبة الأولى من حيث عدد الموظفين ، بعدد إجمالي بلغ (٢٧٤) موظفًا .

جدول (٤) عدد ونسبة الموظفين من المحافظات الى عدد الموظفين في محافظة الانبار في كليات جامعة الفلوجة للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥

ت	الكليات	العدد الكلي للموظفين	عدد موظفي محافظة الانبار	الجنس		عدد الموظفين المحافظات	الجنس		نسبة عدد موظفي المحافظات %
				ذكر	انثى		ذكر	انثى	
١,	الرئاسة	٢٧٤	٢٣٧	١٨٠	٥٧	٣٧	٢٧	١٠	١٣,٥٠
٢,	الادارة والاقتصاد	٣٠	٣٠	٢٠	١٠	–	–	–	
٣,	القانون	٣١	٣١	٢٦	٥	–	–	–	
٤,	الطب البيطري	٣٨	٣٦	٢٧	٩	٢	٢	–	٥,٢٦
٥,	العلوم الاسلامية	٣٦	٣٦	٢٦	١٠	–	–	–	
٦,	الطب	٣١	٢٧	٢١	٦	٤	٤	–	١٢,٩٠
٧,	العلوم التطبيقية	٣٥	٣٣	٣١	٢	٢	١	١	٥,٧١
٨,	التربية	١٧	١٦	٧	9	١	١	–	٥,٨٨
المجموع		٤٩٢	٤٤٦	٣٣٨	١٠٨	٤٦	٣٥	١١	٤٣,٢٥

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية , جامعة الفلوجة , كليات جامعة الفلوجة , شعبة الدراسة والمتابعة والتخطيط , بيانات (غير منشورة) , ٢٠٢٥ , للمدة من ٤ / ٥ / ٢٠٢٥ الى ١٢ / ٥ / ٢٠٢٥ .

* تم استخراج نسبة عدد موظفي المحافظات عن طريق استخدام الصيغة التالية وهي($\frac{\text{عدد موظفي المحافظات}}{\text{العدد الاجمالي للموظفين}} x\ 100$) المستنبطة من الجدول أعلاه .

شكل (٤) عدد ونسبة الموظفين من المحافظات الى عدد الموظفين في محافظة الانبار في كليات جامعة الفلوجة للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥

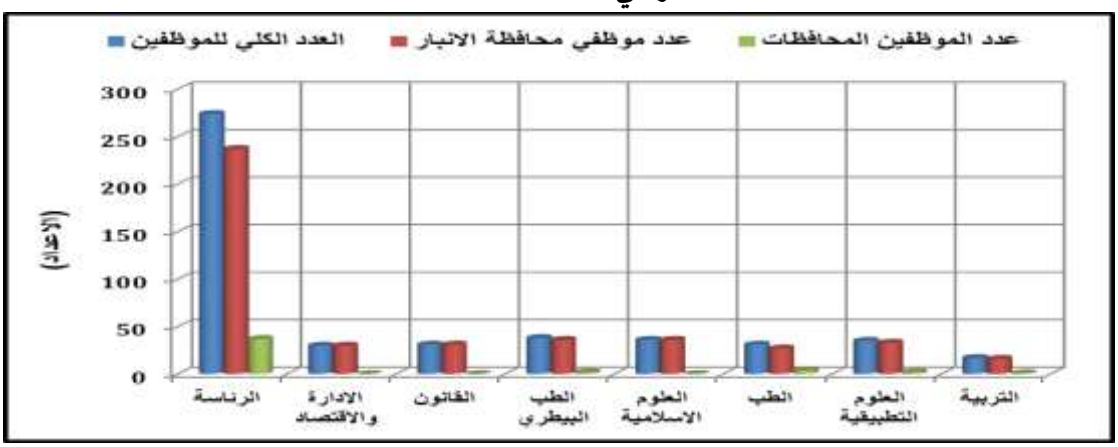

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤) ,

كان منهم (٢٣٧) موظفاً من داخل محافظة الانبار موزعين الى (١٨٠) ذكراً و(٥٧) أنثى، اما من خارج محافظة الانبار فقد بلغ عددهم (٣٧) موظفاً وبنسبة (١٣,٥٠ %) موزعين الى (٢٧) ذكراً و(١٠) اناث , بينما جاء في المرتبة الثانية كلية الطب البيطري بعدد إجمالي بلغ (٣٨) موظفاً منهم (٣٦) موظفاً من داخل محافظة الانبار موزعين الى (٢٧) ذكراً و(٩) اناث ، اما من خارج محافظة الانبار كان عدد موظفيها نحو (٢) موظف فقط , وبنسبة (٥,٢٦ %) وجميعهم من الذكور, اما في المرتبة الثالثة حلت كلية العلوم الاسلامية وكلية العلوم التطبيقية , إذ بلغ عدد الموظفين فيهما (٣٦) و(٣٥) موظفاً على التوالي , وقد بلغ عدد موظفي كلية العلوم الاسلامية من داخل محافظة الانبار (٣٦) موظفاً موزعين الى (٢٦) ذكراً و(١٠) اناث ، اما من خارج محافظة الانبار فلم يُسجل أي موظف من خارج المحافظة . في المقابل بلغ عدد موظفي كلية العلوم التطبيقية (٣٥) موظفاً من المجموع الكلي للموظفين منهم (٣٣) موظفاً من داخل محافظة الانبار موزعين الى (٣١) ذكراً و(٢) أنثى ، اما من خارج محافظة الانبار(٢) موظفان ، بنسبة (٥,٧١%)، موزعين إلى (١) ذكر و(١) أنثى ,أما في المرتبة الرابعة فقد شملت (الطب , والقانون , والادارة والاقتصاد) , إذ بلغ عدد الموظفين في كلية الطب (٣١) موظفاً منهم (٢٧) موظفاً من داخل محافظة الانبار موزعين الى (٢١) ذكراً و(٦) إناث ، اما من خارج محافظة الانبار بلغ عددهم (٤) موظفين وبنسبة (١٢,٩٠%) جميعهم من الذكور . في المقابل بلغ عدد الموظفين في كلية القانون (٣١) موظفاً واغلبتهم كانوا من داخل محافظة الانبار وبلغ عددهم (٣١) موظفاً موزعين الى (٢٦) ذكراً و(٥) إناث ، اما من خارج محافظة الانبار فلم يُسجل أي موظف . اما كلية الادارة والاقتصاد إذ بلغ عدد الموظفين فيها نحو (٣٠) موظفاً واغلبتهم كانوا من داخل محافظة الانبار وبلغ عددهم (٣٠) موظفاً موزعين الى (٢٠) ذكراً و(١٠) إناث ، اما من خارج محافظة الانبار فلم يُسجل أي موظف، في حين سجلت كلية التربية أقل عدد من الموظفين مقارنة بباقي الكليات ، إذ بلغ العدد الإجمالي (١٧) موظفاً .

منهم (١٦) موظفاً من داخل محافظة الأنبار، موزعين إلى (٧) ذكور و(٩) إناث ، بينما بلغ عدد الموظفين من خارج المحافظة موظفاً واحداً فقط (من الذكور) ، ممثلاً نسبة (٥,٨٨%) من إجمالي عدد الموظفين . وجاءت هذه البيانات مفصلة في الجدول (٤)، وبناءً على هذه البيانات ، يتبين أن الامتداد الوظيفي لجامعة الفلوجة من عدد الموظفين على مستوى محافظة الأنبار أوسع نطاقاً وأكبر حجماً مقارنةً بنطاقها الوظيفي على مستوى المحافظات الأخرى .

الاستنتاجات والمقترحات :

اولا : الاستنتاجات .

١ – تتركز الغالبية العظمى من طلبة الجامعة من محافظة الأنبار، مع وجود نسب متفاوتة من المحافظات المجاورة مثل بغداد وصلاح الدين .

٢ – أن كلية الطب تجذب أعلى نسبة من الطلبة الوافدين ، بينما الكليات الإنسانية (كالإدارة والاقتصاد , والعلوم الانسانية) تستقطب أعدادًا أكبر من طلبة المحافظة .

٣ – أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية (٨٣,٥%) والموظفين (٩٠,٦%) من محافظة الأنبار، مع وجود نسبة محدودة من المحافظات الأخرى .

٤ – أن كلية الطب سجلت أعلى نسبة من التدريسيين الوافدين من خارج المحافظة (٢٥,٨٤%)، بينما كانت النسبة أقل في الكليات الإنسانية .

ثانيا : المقترحات .

١ – تطوير وسائل شبكات النقل لربط جامعة الفلوجة بالمحافظات الاخرى ، مما يوسع نطاق جذب الطلبة وكوادر الهيئة التدريسية .

٢ – العمل على تحسين الخدمات السكنية والمرافق الجامعية لاستيعاب الزيادة في أعداد الوافدين من خارج المحافظة .

٣ – العمل على تصميم برامج دراسية تلبي احتياجات سوق العمل في المحافظات المجاورة، وخاصة في التخصصات النادرة (كالهندسة والطب والذكاء الاصطناعي) .

٤ – العمل على تعزيز التواصل مع الشراكات في القطاعين العام والخاص لزيادة فرص توظيف الطلبة الخريجين .

٥ – تفعيل دور الجامعة في حل مشكلات المجتمع المحلي من خلال الأبحاث التطبيقية والبرامج التدريبية .

References

1. https://tanta,edu,eg/post/about,aspx٢٠٢٥ / ٧ / ١ تم زيارة الموقع بتاريخ .

مصدر داخلي

2. Tikrit University Alaa Talib Joudi Al-Zubaidi & Muthanna Nazim Dawood Salman Al-Obaidi, (2021), Spatial Distribution of Educational Services in Al-Ghazaliya District, Baghdad for the Year 2018, Tikrit University Journal for Humanities, 28(10).
3. Hamdan, Gamal, (2008), *Urban Geography*, 2nd Edition, Alam Al-Kutub, Cairo.
4. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization, (1997), Annual Statistical Yearbook (1997), Natural Conditions Chapter: Governorate Areas and Number of Districts and Sub-Districts According to 2021 Updates.
5. John Clayson, translated by Emil Jamil Shamoun, (1978), *Introduction to Regional Planning: Concepts, Theory, and Application*, 2nd Edition, Higher Education and Scientific Research Press, Baghdad, Urban and Regional Education Center.
6. Hassan Kashash Abdul-Janabi, (2006), *The Functional Region of Ramadi City: A Study in Urban Geography*, Unpublished PhD Thesis, College of Arts, University of Baghdad, Department of Geography.
7. Hussein Waheed Aziz & Amira Muhammad Ali Hamza, (2016), *The Geographical and Functional Region of the University of Babylon*, Babylon University Journal, 24(3), 1783.
8. Hameed Hussein Farhan, (2015), *The Functional Region of Fallujah City (A Study in Urban Geography)*, Unpublished PhD Thesis, University of Anbar, College of Education for Humanities, Department of Geography.
9. Khales Husni Al-Ashaab, (1989), *The City Region Between Regional Planning and Comprehensive Development*, Bayt Al-Hikma, University of Baghdad, Higher Education Press.
10. Abdul-Razzaq Abbas Hussein, (1977), *Urban Geography*, National Library, Asaad Press, Baghdad.
11. Abd al-Qadir bin Zeitouni & Ben Douma Abd al-Wahid, (2023), *Coastal Protection Within the Framework of National Territorial Development Policy*, Ibn Khaldun University - Tiaret - , Faculty of Law and Political Science, Department of Law.
12. Ali Salem Al-Shawawreh, (2012), *Planning in Rural and Urban Settlements*, Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman.
13. Ali Lufah Saeed, (2007), *The Functional Region of Greater Najaf City*, Unpublished PhD Thesis, College of Arts, University of Baghdad.
14. Ali Muhammad Diab, (2012), *The Concepts of Region and Regional Science from a Human Geographical Perspective*, Damascus University Journal, 28(2) .
15. Antar Abdul-Aal Abu Qurain Bukheit, (2020), *Introduction to Urban Planning*, 1st Edition, King Fahd National Library, Saudi Arabia.
16. Fouad bin Ghudban & Fatima Al-Zahra Barkani, (2016), *Introduction to Regional and Urban Planning*, 1st Edition, Al-Manhajiya House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
17. Mohsin Ibrahim Al-Tamimi, (2005), *The City of Jalula: A Study in Urban Geography*, Unpublished Master's Thesis, University of Diyala, College of Education.
18. Muhammad Azhar Saeed Al-Sammak, Abdul-Aziz Mustafa Abdul-Karim, et al, (1985), *Foundations of Regional Planning with Reference to the Iraqi Experience*, Series of

Economic and Administrative Studies (6), Development of Al-Rafidain Journal, Mosul University Press, Mosul.

19. Muhammad Jaber Marzouq, (2021), *The Functional Region of the University of Kufa (A Study in Service Geography)*, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Kufa, Department of Geography.
20. Muhammad Jasim Muhammad Ali Shaban Al-Ani, (2011), *Regional Planning: Principles and Foundations – Theories and Methods*, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
21. Muhammad Khamis Al-Zouka, (1991), *Regional Planning and Its Geographical Dimensions*, 3rd Edition, Dar Al-Maarefa Al-Jami'iya, Alexandria.
22. Muhammad Saleh Abdul-Qadir, (1986), *Introduction to Urban and Regional Planning*, Basra University Press, Basra.
23. Muhammad Faraj Jasim Taha Al-Issawi, (2008), *The City of Saqlawiya: A Study of Its Internal Structure and Regional Relations*, Unpublished Master's Thesis, University of Anbar, College of Education, Department of Geography.
24. Muhammad Mahmoud Al-Sayyad, (1972), *An Introduction to Regional Geography*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, Beirut.
25. Anbar Governorate Agriculture Directorate, Fallujah Agriculture Division, Planning and Follow-up, (2025), *Unpublished Data*.
26. Nuzha Yaqdhan Al-Jabri, (2013), *The Possibility of Modifying Theoretical Functional Regions for Some Cities in the Makkah Administrative Region*, Heritage Research and Revival Center, Umm Al-Qura University.
27. Noor Abdul-Karim Muhammad Nouri, (2016), *Spatial Analysis of University Education Services (University of Diyala as a Model)*, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Humanities, University of Diyala, Department of Geography.
28. Hani Abdul-Rahim Al-Azizi & Ibrahim Musa Al-Zaqarti, (2007), *Dictionary of Geographical Terms and Concepts*, 1st Edition, Majdalawi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
29. Wafa Hassan Jabbar Taher, (2013), *Spatial Analysis of Community Services in Major Urban Centers in Wasit Governorate (Kut, Al-Nu'maniya, Badra, Al-Hay, Al-Suwaira, Al-Aziziya)*, Unpublished PhD Thesis, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.
30. Al-Waleed Khalid Abdul-Latif, (2013), *Formation of Functional Regions in Iraq Between Constitutional Requirements and Developmental Capabilities*, Al-Mukhattat wa Al-Tanmiya Journal, (28).